

تفسير ابن كثير

يقول تعالى : { والذي أوحينا إليك } يا محمد من الكتاب وهو القرآن { هو الحق مصدقا لما بين يديه } أي من الكتب المتقدمة بصدقها كما شهدت له بالتنويه وأنه منزل من رب العالمين { إن ا } بعباده لخبير بصير { أي هو خير بهم بصير بمن يستحق ما يفضله به على من سواه ولهذا فضل الأنبياء والرسل على جميع البشر وفضل النبيين بعضهم على بعض ورفع بعضهم درجات وجعل منزلة محمد صلى ا عليه وسلّم فوق جميعهم صلوات ا وسلامه عليهم أجمعين